

اقتصاد

فوق الطاولة

الهلال البريطاني!

علي هاشم

ينهمك ساعي البريد الهاشمي في مهمة جديدة لتوصيل الرسائل إلى سورية والعراق مجسدا الدور الوظيفي للعرش الذي طوبه بريطانيا.

فقبل أيام، دفع مع آخرين للتحرش بجغرافيتها الاقتصادية مجراً أكتوبته الصغيرة الملقبة «الهلال الشيعي» - لتخطية عمليات متوقفة تعكف بريطانيا على خوضها جنوب وشرق سورية عبر مجموعات عميلة كان الهاشمي اضطر لافتتاح تشكيلها حين ضبطلته الولايات المتحدة الأميركية ملبسا وهو يبذل فراش المخابرات البريطانية، فطفق يشرح للجنة من الكونغرس يرأسها جون ماكين، تفاصيل منحوتاتها الإرهابية من «عناصر محلية وعشائرية».

بالتزامن مع مهمة الهاشمي الجديدة، ومن معقله الذي لطالما شكل ملاذاً آمناً للقوات البريطانية إبان احتلال العراق، ذهب زعيم التيار الصدري لشن هجوم مباغت على سورية، مجسداً بشكل عفوي «الهلال البريطاني» الأم بما يستضيفه من أنبوب نفط يخترق «الهلال الشيعي» من البصرة إلى العقبة كوفئ الهاشمي به مشاركته القيمة بتسهيل احتلال العراق.. للمفارقة، فهو الأنبوب الوحيد الذي تخطى صراع المصالح المعقد وخرائط الإرهاب شرق المتوسط.

«هلال بريطانيا» المتخفي ببدعة «الشيعي» لم يكتمل بعد، وسيبقى معلقاً لحين استنهاض أنابيها «التابلاين» و«الموصل-حيفا»، والقضاء على أنبوب «الموصل-بانياس».

فالأول القادم من السعودية، تم تحويل مصبه من ميناء حيفا إلى صيدا اللبنانية بعد احتلال فلسطين قبل توقفه إبان احتلال الجولان التي يمر بأراضيها، أما الثاني فيربط آبار الموصل بحيفا، ولربما حان موعد تشغيله مجدداً على أرضية ما جرى في قمة عمان الأخيرة بعد ١٢ عاماً من توقف ماراتان مفاوضات الهاشمي مع حكومة إرييل شارون لإعادة تشغيله.

كلا الأنبوبين «البريطانيين» لن تكتب لهما الحياة مجدداً ما لم يتم دفن الثالث عبر تبييد «فضاء البجار الخمسة» الذي كسر «تابوه» تلاقي الجغرافيتين السورية والعراقية وأعاد الاعتبار لبلاد الرافدين وشواطئ المتوسط كمر تاريخي لطرق التجارة وأنابيب النفط ومن ضمنها أنبوب «الموصل-بانياس» الذي بات يلخص «راهنات-تاهم المصالح البريطانية مع الأميركية ممثلة بوزير خارجيتها القادم من رأس شركة «إكسون موبيل» الشريك المؤسس في ملكيته قبل تأميم قسميه العراقي والسوري إبان تأميم شركة نفط العراق عام ١٩٧٢، ومع المصالح الفرنسية التي تترى في انتدابها الموعود على سورية، فرصة لاستعادة حصتها منه في قسمة السوري.

ضمن هذا الواقع التأمري، ومع تعاطف الإحساس بخطر التلاقي العراقي السوري المحتمل جراء انتصارات الجيشين في الموصل وتدمر وشرق حلب، أفلتت بريطانيا ملكها الهاشمي وبقيّة عملائها ضد الجيش السوري، تلاقياً مع القرار الأميركي الفاضح بوقف الجيش العراقي عن إتمام تحرير الموصل.

الجبهة السورية احتسبت من الرسائل البريطانية القادمة على ظهر الهاشمي، أما على المقلب العراقي، فتمه ترددات سياسية واقتصادية مديدة، فما أن نتجح بريطانيا باقتطاع جسر بري شرق سورية، حتى يحشر العراق في خيار استبدال أنبوب «ميناء بانياس» ب«الموصل-حيفا» وليس ميناء العقبة، فهذا الأخير خالي التنافسية للدرجة التي لم يسعف فيها الهاشمي حتى بتخفيض واردات ملكته عبر ميناء طرطوس عن ٦٠٪.. بعد ذلك، سيمنكن لأنابيب التابلاين المتوقفة التدفق مجدداً من السعودية إلى حيفا، لتلحق بها رزمة أخرى من قطر والخليج..

اقتصادياً، هنالك كلفة أكثر خطراً على العراق إذا ما انقطع تواصل بلاد الرافدين وشواطئ المتوسط، فهذه الجغرافية الاقتصادية التي ولدت على ترابها الإمبراطورية البريطانية عبر زراعتها الاقتصادية «شركة الهند الصينية»، هي أبهر العراق الذي ما أن ينقطع حتى ينكفي إلى طرق تجارية بديلة تضعه في آخر موقف الحافلة الجيو اقتصادية لشرق المتوسط، موقف لن يذهب إليه سوى سكانه بعدما يتحول إلى حديقة خلفية للاقتصاد الهاشمي الذي سيكون بدمره حديقة خلفية للعرش الصهيوني المطوب بسيف «الهلال البريطاني».

خطط «الهلال البريطاني» النفطية الجامحة فوق تطلعات العراق وسورية تثير أيضاً تحدياً تاريخياً لروسيا عبر كوريدور الاحتياجات الطاقوية الأوروبية، ضمن هذه السلسلة المضممة بالأحلام الغربية، سيكون على الجيش الثلاثة الدفاع عن مصالح شعوبهم بمنع انقطاع الجغرافية السورية العراقية.

سورية وروسيا تغعلان حالياً.. ليلقي على الحكومة العراقية الانتفاض على القرار الغربي بتأخير تحرير الموصل، ومن ثم توحيد العمل العسكري على طرفي الحدود.

المحرر الاقتصادي

علمت «الوطن» من أكثر من مسؤول حكومي أن اللجان المكلفة بدراسة ملف القروض المتعثرة أعدت قائمة ثانية تضم نحو مئة مقترض متعثر بغية اتخاذ إجراءات بحقهم لضمان تحصيل حقوق المصارف، وبحسب المعلومات فإن الرقم الإجمالي المراد تحصيله من هؤلاء المتعثرين أقل من المبلغ الإجمالي في الدفعة الماضية، والتي شملت أكبر مقترضين متعثرين في كل مصرف عام (٦٠ مقترضاً) وكان المبلغ نحو ٨٠ مليار ليرة سورية وقتها، وهو ما يشكل نحو ٣٠٪ من إجمالي مبلغ القروض المتعثرة المقرر بنحو ٢٦٥ مليار ليرة سورية، وعلى ما يبدو قد يزيد الرقم المراد تحصيله على ٥٠٪ بعد إعلان الإجراءات بحق الدفعة الثانية، إذ لا لمعلومات تفصيلية عن الموضوع أكثر من ذلك، لأن الملف قيد الدراسة والإعداد حالياً، ويتوقع أن تصدر التفاصيل مع الإجراءات بحق الدفعة الثانية هذا الأسبوع. علماً أن «الوطن» نشرت في وقت سابق مقالاً عن مسؤول حكومي بارز أنه تم منح سفر نحو ١٩٩ مقترضاً متعثرأ من المصارف العامة الستة، وذلك إلى جانب إجراءات الحجز على الأموال المنقولة وغير المنقولة وتجميد حسابات ٦٠ مقترضاً متعثرأ من فئة الكبار، بواقع أكبر عشرة متعثرين في كل مصرف عام، بإجمالي قدره نحو ٨٠ مليار ليرة سورية.



وبحسب ما أكدته المصادر لـ«الوطن» فإن العمل جارٍ بجدية مطلقة في الملف لضمان التحصيل بموجب الأنظمة والقوانين المعمول بها في البلد، كاشفاً عن ملفات نوعية فيما يتعلق بالدفعة الثانية من المقترضين المتعثرين، وغيرها. إذ يبدو أن جميع خطوط ملف التعثر المتشابهة أصبحت بيد اللجان

المختصة بالشأن، علماً أن القرارات المتعلقة بالدفعة الأولى من المتعثرين تتم متابعة إجراءات تنفيذها من اللجان الفرعية المختصة لضمان وضعها موضع التنفيذ الكامل لها. وفي هذا السياق أكد مدير أحد المصارف لـ«الوطن» وجود ارتفاع لعمل اللجان المكلفة بملف القروض المتعثرة وخاصة بعد اختبار

مدير مصرف لـ«الوطن»: نسب التحصيل ممتازة وبعض المتعثرين قدموا مقترحات للسداد

إجراءات جديدة بشأن نحو ١٠٠ متعثر في المصارف العامة لتحصيل حقوق الدولة الضائعة «قريباً»

الجديدة من المتعثرين، إذ تم تسديد نسبة مهمة من المبالغ المخطط تحصيلها، بعد رفع الغطاء عن الجميع، كما أن بعض المتعثرين يتواصلون مع الجهات المعنية بشأن تقديم مقترحات للسداد، ولكن التنفيذ جارٍ على قدم وساق وبشكل ممتاز. كما إنه لا يوجد استثناءات لأي كان في معالجة الملف، من دون أن يكون هناك كيدية فيها، إذ تتم العملية بشكل منهجي وموضوعي، وبإشراف واهتمام من القيادة، حيث تتم مراعاة الظروف الحقيقية القاهرة التي أدت إلى التعثر الحقيقي للمقترض، وبين من تقصد التعثر.

من الجدير ذكره أن رئيس الحكومة عماد خميس أكد خلال لقائه أساتذة الاقتصاد في الجامعات السورية، تخصيص المبالغ المحصلة من القروض المتعثرة لإعادة تمويل الإنتاج، منوهاً بأن المقترض المتعثر بشكل حقيقي ومسوغ ويرغب في إعادة العمل والإنتاج سوف يمنح قرضاً، مشيراً إلى أن محفظة الإقراض سوف تضم المبالغ المتحصلة من القروض المتعثرة إضافة إلى مبلغ ٣٠٠ مليار ليرة سورية خصصها المصرف المركزي لتمويل الإنتاج، مقراً بأن المبلغ كان يعادل عدة مليارات من الدولارات قبل الأزمة، أما اليوم فهو أقل بكثير بسبب التضخم وانخفاض قيمة الليرة، لكن العمل في هذا الملف يبقى محكوماً بالأنظمة والقوانين.

الشهابي يشكي للحكومة: أتوات المناطق الصناعية.. وشخص يبيع للصناعيين موادهم!!

هنا غانم

طلب رئيس مجلس إدارة غرفة الصناعة بحلب فارس الشهابي من رئيس مجلس الوزراء عماد خميس إيجاد حل سريع للبلجان موجودة في المناطق الصناعية في الشيخ نجار والعرقوب والكلاسة» وذلك بموجب كتاب وجهه الشهابي إلى رئيس مجلس الوزراء على أساس ورود شكاوى بحق أحد المعينين في تلك اللجان لقيامه «بفرض أتوات على المواد الداخلة والخارجة من المنطقة إضافة إلى فرض الترفيق داخل المدينة، إضافة إلى قيامه بالاستيلاء على المواد البلاستيكية وخاصة مادة المطاحن ومنعها من الدخول إلى المنشآت الصناعية والحرفية إلا بعد بيعها لأصحابها بأرباح مضاعفة ما تسبب بتوقف معظم المنشآت عن العمل». وحمل الكتاب «حاصل «الوطن» على نسخة منه) الرقم ٨١٨/ص، تاريخ ٢٠١٧/٤/١٦.

بورصة دمشق إلى المنطقة الحمراء بفعل جني الأرباح

٢٢٧,٦ مليار ليرة قيمة ٢٤ شركة مدرجة في السوق أغلبها للمصارف

قطاع المصارف ٣٥,٦٨٪ وقطاع التأمين ٣٢,٢٤٪، ويخضع العائد إلى ١٥,٩٥٪ في القطاع الصناعي و١,٧٧٪ فقط في قطاع الخدمات. علماً بأن سوق دمشق للأوراق المالية أعلنت عن زيادة عدد جلسات التداول الأسبوعية من أربع جلسات إلى خمس واعتمادها من الأحد إلى الخميس بدءاً من يوم الأحد ٢٣ من الشهر الحالي وذلك لإتاحة فرص أوسع للمستثمرين بعمليات التداول في سوق دمشق للأوراق المالية وبما يواكب أيام وجلسات التداول الأسبوعية في البورصات العالمية. وأكدت السوق في تعميم لها على بقاء مواعيد جلسات التداول كما هي محددة مسبقاً من الساعة الحادية عشرة صباحاً ولحداً ساعين وذلك انسجاماً مع قواعد وتعليمات التداول المعمول بها في السوق.

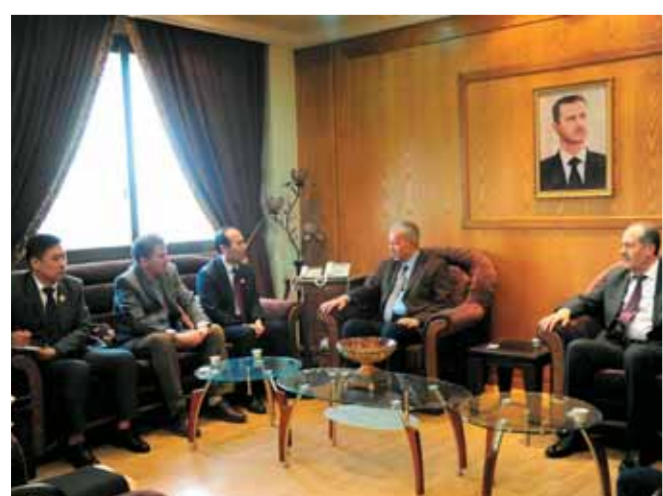
لصناديق الزيوت النباتية بنسبة ٥,٢٤٪ على حين تراوحت نسب انخفاض أسعار الأسهم المتبقية بين ١,٩٨٪ و١,٧٨٪ على حين حافظت الأسهم المتبقية على أسعارها دون تغيير. وبحسب إحصائيات السوق ليوم الخميس الماضي، بلغت القيمة السوقية الإجمالية للشركات المدرجة في السوق (٢٤ شركة) نحو ٢٣٧,٦ مليار ل. س. أي ما يعادل نحو ٦٤٩,٧ مليون دولار أميركي على أساس سعر صرف ٥٢٠ ليرة للدولار. ويحظى قطاع المصارف بنسبة ٩٣,٢٧٪ من القيمة السوقية الإجمالية، وقطاع شركات التأمين يحظى بنحو ٤,١٢٪، على حين يحظى قطاع الصناعة بأكثر من ٢٪ و٤,٠٤٪ للخدمات و٠,١٦٪ للزراعة. كما يبلغ عائد الأرباح في السوق ٢٩,٦٨٪ والعائد في

التداولات على أسهم ١٣ شركة مدرجة، وتم تداول ما يزيد على ١١٢,٨٦ ألف سهم، وهو أقل بنحو ٧١٪ عن تداولات الأسبوع الأول شهر نيسان الجاري، كما بلغت قيمة التداول في الأسبوع الماضي ما يزيد على ٤٢,٥٧ مليون ليرة سورية، ما يقل بنحو ٧٥٪ عن قيمة التداول الأسبوع السابق، وأنهى المؤشر تعاملات الأسبوع عند مستوى ٣١١٤,٢٥ نقطة. وضمت القائمة الخضراء للأسبوع الماضي أسهماً لثلاث شركات، تصدرها سهم البنك العربي سورية الذي ارتفع سعره خلال الأسبوع الماضي بأكثر من ١٥,٠٦٪ تبعه سهم الأهلية للنقل بنسبة ٤,٩٩٪ ثم سهم بنك سورية والمهجر بنسبة ٤,٩٦٪. أما القائمة الحمراء فقد ضمت أسهم لثلاث شركات، تصدرها سهم بنك قطر الوطني بأكبر خسارة، إذ انخفض سعره بنسبة ٧,٥٩٪ تبعه سهم الأهلية

الوطن

خالفت سوق دمشق للأوراق المالية اتجاهها الصاعد الفترة الماضية لترتد إلى المنطقة الحمراء بدفع من عمليات جني الأرباح التي يقوم بها بعض حملة الأسهم بعد ارتفاع أسعار الأسهم بنسب مجزية. وخلال تعاملات الأسبوع الماضي (الأسبوع الثاني من نيسان) خسر مؤشر السوق ما يزيد على ٣٢ نقطة، ما نسبته أكثر من ١٪، إثر انخفاض أسعار أسهم لثلاث شركات من أصل ١٣ شركة جرت عليها التداولات. تراق ذلك مع انخفاض في أحجام وقيم التداول، بشكل ملموس مقارنة بالأسبوع السابق، ما يدل على وجود حذر وترقب من المستثمرين.

وبحسب التقرير الأسبوعي للبورصة، فقد جرت



السورية والإطلاع الميداني على الاحتياجات الحقيقية للسوق السورية، أملاً في تسريع حضور الشركات الصينية إلى سورية. وأوضح أن الرابطة تعزم إقامة مؤتمر استثمار سوري صيني في بكين خلال الفترة القادمة، ومن المهم الترويج لهذا المؤتمر من الحكومة السورية وتقديم قوائم بالمشروعات والفرص الاستثمارية في جميع القطاعات والمحفزات والتسهيلات من أجل دفع الشركات الصينية للإقبال على الاستثمار في سورية. وأكد أمين الرابطة تشن شن حوي أن هدفهم الرئيس من هذه الزيارة نقل الصورة الحقيقية للشركات الصينية عن الفرص الاستثمارية المتوفرة في سورية وتوفير قوائم بالمشروعات وضمانات الاستثمار وسياسات الدعم والتسهيلات المادية وغيرها من محفزات لاستقطاب الشركات الصينية للعمل في سورية ومساعدة سورية على إعادة الإعمار في كل المجالات.

حقوق المستثمرين إلى جانب التسهيلات والإعفاءات المقدمة من الحكومة وبحسب خصوصية كل مشروع، إلى جانب وجود أماكن آمنة في الكثير من المناطق التي يمكن إقامة مشروعات ناجحة فيها. يمكن جبهة أكد رئيس وفد الرابطة العربية الصينية شن يونغ، اهتمام الشركات الصينية بالدخول في استثمارات جديدة وحرصها على المساهمة في عملية تطوير القطاع الصناعي في سورية، لافتاً إلى أن الرابطة لديها علاقات وطيدة مع ٢٠٠ شركة من كبرى الشركات الصينية والتي تنفذ مشروعاتها على مستوى عال، مبيناً أن الصين تدرك حجم الضرر الذي لحق بالصناعة السورية نتيجة الاعتداءات الإرهابية المتكررة، مبدياً استعدادها لإطلاع الشركات الصينية على ما تحتاجه الصناعة السورية لدفع الشركات الصينية للقدم إلى سورية والمساهمة في عملية إعادة الإعمار، مؤكداً أن الهدف من الزيارة هو إيجاد قنوات من التواصل المباشر مع القاضين على الصناعة

الصينية للقيام بدور الوسيط في تذليل العقبات التي قد تنشأ في جميع مراحل العمل المشترك بين الشركات السورية ونظيراتها الصينية. ويأتي ذلك انطلاقاً من المواقف السياسية القوية التي وقتتها الصين مع حق الشعب السوري في الدفاع عن نفسه وحقوقه. وخلال اللقاء أشار الحمو إلى فرص التعاون بين البلدين في المجالات التي يمكن للشركات الصينية الاستثمار فيها والتي تتركز في صناعات الإسمنت والزجاج والأجر الرملي والبازلت وإنتاج الخلايا الكهروضوئية وما يتعلق بصناعات الطاقات المتجددة واستثمار المواد الأولية المتوفرة في سورية والصناعات الغذائية والذوائبة، والمساهمة في سد حاجة الشعب السوري من تلك الصناعات في السوق المحلية، لافتاً إلى وجود اتفاقات وتقاومات ومشروعات عقود مع العديد من الشركات الصينية التي من المزمع تنفيذ مشروعات أو استكمال مشروعات أخرى في سورية، لافتاً إلى وجود الأطر التشريعية النازمة لعملية الاستثمار وضمان

الوطن

أكد وزير الصناعة أحمد الحمو خلال لقائه أمس وفد الرابطة العربية- الصينية أهمية مشاركة الشركات الصينية في عملية النهوض بالقطاع الصناعي في سورية والمساهمة في عملية إعادة تأهيل الشركات والمنشآت الصناعية التي تعرضت للتدمير نتيجة الأعمال الإرهابية والدخول باستثمارات جديدة. مبيناً الفرص الاستثمارية المتوفرة أمام الشركات الصينية الراقية في العمل والاستثمار في البلاد، ومحملاً الوفد الصيني رسالة مفادها عدم الاقتصار في العلاقات الاقتصادية والصناعية الخارجية على الجانب الحكومي فحسب بل اعتماد التشاكية مع القطاعات الخاصة سواء في داخل البلد أم خارجه، والأهم حسب- الوزير الحمو- نقل الصورة الحقيقية لواقع الصناعة السورية وما تحتاجه من مستلزمات إنتاج وأدوات حقيقية لإعادة الإعمار، داعياً الشركات